

لعم عليه وسلم رجل من الانصار عنده بافلان قال لبيك يا رسول الله قال
ابن خالد بن الوليد قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان لا
مكة احدا في الانصار فيقال يا خالد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني
ان تعقل من لقيته فانه قد قتل سبعين رجلا من مكة فما النبي صلى
الله عليه وسلم رجل من قريش فقال يا رسول الله هلك قريش لا قريش
بعد اليوم قال ولم قال هذا خاله لا تلقى احدا من الناس الا قتله قال
ادع لي خالد فدعاه له فقال يا خالد المرارسل اليك ان لا تعقل احدا قال
بل ارسلت الي ان اقبل من قريش قال ادع لي الانصار في فدعاه له قتله
الا امرن ان تامر خالد ان لا يقتل احدا قال بلى ولكنك اردت امر واراد
الله غيره فكان ما اراد الله فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يقل للانصار
شيئا وقال يا خالد قال لبيك يا رسول الله قال لا تقتل احدا قال لا وفي الواهب
الدينه والمتقى روي احمد وسلم والنسائي عن ابي هريرة قال اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث علي احدي الحبشيين خالد بن الوليد
وبعث الزبير علي الاخرى وبعث ابا عبيدة علي الحبش ربيع المهمة ونسبه به
السيف المهمة اي الذين يجر سلاح فقال يا ابا هريرة اهتف لي بالانصار
فهمتف لهم فجاءوا فاطفاؤا به فقال لهم اترون اوباش قريش واتمامهم
قال احدي بيدي علي الاخرى احصوه وهم حصده حتى توافي بالصفا قال
ابو هريرة فانطلقنا فانشا ان تلقى احدا منهم الا قتلهنا فجاء اوسفيان
فقال يا رسول الله ابحت خضر قريش لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله
عليه وسلم من اعلى بابهم ومن وفي الاكفا قالت ام هاني بنت ابي طالب
وكانت عند هبيرة بن ابي وهب المخزومي لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

و

دسلي باعلي مكة فريالي رجلين من احباري من بني مخزوم فدخل علي اخي علي
ابن ابي طالب فقال والله لا قتلهما فاغلقت عليهما بيتي ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو با علي مكة فوجدته يعقل من خزنة ان
فيها لاثر الحبيبي وفلانة ابنته تستره بتوبه فلا اعتقل اخذت به
فتوبه ثم صلى ثم ان ركان من الضمالي فقال لرجلا واهلا
بام هاني ما جازك فاحبوت خبر الرجلين وخبر علي فقال قد اجرنا
من اجرت بام هاني كما وامنا من اجرت فلا تقتلها قال ان هسما هما
الحارث بن همام وذهير بن امية بن الحيرة وفي رواية للحارثي انه
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اعتقل في بيت ام هاني ثم صلى للحارثي
قالت ام هاني صلى الله عليه وسلم اخف من اعترائه ثم الكوع والسجود ذكره في الواهب
الدينه وفي رواية دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حين ارتفعت
الشمس علي ناقته القصوي بين ابي بكر واسيد بن خضير وقد ارتفعت
ابن زبير وقد طاطا لاسه نواضعا لله وهو يقر سورة الفتح وفي الاكفا
ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمان الناس خرج حتي ابي البيت
وظاف به سبعا علي رحلته بسلم الركن فحججه في يده فلما قضى طوافه دعا
عثمان بن طلحة فاخذ منه منشاخ الكعبة ففتح له فدخلها فوجد فيها جاعة
في عيدان فكسرها بيده ثم طرهما وقف علي باب الكعبة فقال لا اله الا الله
صدق وعده وبصر عبده وهزم الاحزاب وحده الاكل ماثرن او دم
او مال يبعي فهو تحت قدي هاتين الاسدانة البيت وسقاية الحاج يامعتر
قريش ان الله قد اذهب عنكم حق الجاهلية ونمطها بالابا الناس لادم
وامم من تراب ثم بي هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثي وجعلناكم

